- الحديث الرابع والعشرون : روي أن النبي صلى الله عليه وسلّم .

- كان لا يستلم غير الركنين اليمانيين .

قلت : أخرجه الجماعة (1) - إلا الترمذي - عن سالم عن ابن عمر قال : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلّم يمسح في البيت إلا الركنين اليمانيين انتهى . وفي لفظ لمسلم : كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني انتهى .

[أحاديث مختلفة] : .

- حديث آخر : أخرجه مسلم عن أبي الطفيل (2) عن ابن عباس قال : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلّم يستلم غير الركنين اليمانيين واحتج ابن الجوزي في " التحقيق " لأبي حنيفة على القول بأن استلام الركن اليماني غير سنة بما رواه أحمد في " مسنده " حدثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابيه عن بعض بني يعلى بن أمية عن يعلى بن أمية قال : كنت مع عمر فاستلم الركن قال يعلى : وكنت مما يلي البيت فلما بلغت الركن الغربي الذي يلي الأسود مررت (3) بين يديه لأسلم فقال لي : ما شأنك ؟ قلت : ألا نستلم هذين ؟ قال : ألم تطف مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ؟ فقلت : نعم قال : أرأيته يستلم هذين الركنين - يعني الغربيين - ؟ قلت : لا قال : أفليس لك فيه أسوة ؟ قلت : بلى قال : فأنفذ عنك انتهى . قال في " التنقيح " : وفي صحة هذا الحديث نظر انتهى كلامه .

. _____

(1) عند البخاري في " باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين " ص 218 ، وعند مسلم : ص 412 ، والنسائي في " باب استلام الركنين في كل طواف " ص 38 ، وابن ماجه : ص 217 ، وأبي داود في " باب استلام الأركان " ص 258 .

(2) عند مسلم : عن أبي الطفيل البكري عن ابن عباس : ص 412 .

(3) كذا في - نسخة الدار - أيضا وفي نسخة أخرى " وحدرت "